عرب وعالم

نائب الرئيس الأمريكي يزور أفغانستان قبل قمة لحلف شمال الأطلسي

كابول /14 أكتوبر / تبسم زكريا:
وصل ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي إلى أفغانستان أمس الخميس والتقى بالرئيس حامد كرزاي قبل قمة لحلف شمال الأطلسي ستحث فيها واشنطن حلفاءها على إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان.
ومهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها الحلف الذي تشكل منذ 59 عاما وأدت إلى فتح باب الخلافات بين الحلفاء بشأن الإستراتيجية ومستويات القوات.
وقال تشيني إن مهمة قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان ستتصدر جدول أعمال قمة الحلف التي تعقد في بوخارست أوائل ابريل.
وأضاف تشيني في مؤتمر صحفي في العاصمة الأفغانية كابول حيث قام بزيارة لم يعلن عنها «تركت قوة المعاونة الأمنية الدولية أثراً هائلا في البلد وستطلب أمريكا من حلفائنا في الحلف التزاما أكبر في المستقبل.»
ومضى يقول «كل الدول الحرة لها مصلحة في أمن وديمقراطية أفغانستان.»
ولقوة المعاونة الأمنية الدولية نحو 43 ألف جندي يحاربون مقاتلي طالبان الذين أعادوا تنظيم صفوفهم منذ أن أطاحت قوات بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية بهذه الحركة بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001 واستأنفت شن هجماتها قبل عامين.
وتشتبك القوات البريطانية والكندية والدنمركية في أغلب القتال في جنوب وشرق أفغانستان في حين أن حلفاء آخرين خاصة فرنسا وألمانيا يقاومون الضغوط الأمريكية للسماح لجنودهم بالعمل خارج منطقة الشمال الآمنة نسبيا.
وقال تشيني «يجب أن يكون للولايات المتحدة وغيرها من أعضاء الحلف قوة كافية هنا حتى نتمكن من ضمان الأمن للتعامل مع الخطر الذي تمثله الأنشطة المستمرة للمتشددين والمتطرفين من أمثال طالبان والقاعدة.»
وتوجه نائب الرئيس الأمريكي في وقت لاحق إلى قاعدة بإجرام الجوية قرب كابول التي زارها آخر مرة في فبراير شباط عام 2007 عندما قتل انتحاري 14 شخصا بينهم جندي أمريكي وجندي من كوريا الجنوبية أثناء وجوده هناك.

©Reuters
نائب الرئيس الأمريكي تشيني مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي

مقتل جندي أميركي وهجمات في أنحاء متفرقة من العراق

بغداد / وكالات :
قال الجيش الأميركي إن أحد جنوده قتل في انقلاب مركبة بمحافظة ديالى شمالي العاصمة العراقية بغداد, ليرتفع عدد الأميركيين الذي قتلوا في العراق منذ خمس سنوات إلى 3991 قتيلا، وفق إحصاءات وزارة الدفاع الأميركية.
ولم يحدد الجيش الأميركي السبب لكنه قال إن تحقيقا بدأ حول الحادث.
من جهة ثانية اعترف الجيش الأميركي في بيان بأن جنوده قتلوا بطريق الخطأ ثلاثة من الشرطة وأصابوا آخر بجراح في محافظة كركوك بشمال العراق.
وأوضح البيان أن القوات الأميركية أطلقت النار على الشرطة حينما دخلت مركبتهم بسرعة كبيرة منطقة عليها طوق أمني في المحافظة التي تبعد 250 كيلومترا إلى الشمال من بغداد.
في هذه الأثناء تواصل العنف بأرجاء عراقية متفرقة حيث سقط مزيد من القتلى والجرحى بينهم عدد من عناصر الشرطة العراقية.
وفي الموصل أصيب 11 جنديا في هجوم نفذته انتحارية مستهدفة حاجز تفتيش للجيش العراقي.
كما عثرت الشرطة العراقية على جثتين لاثنين من حراس الأمن في كربلاء على بعد 110 كيلومترات جنوبي بغداد. من ناحية أخرى قتل شرطي وأصيب آخران في انفجار قنبلة استهدفت دورية للشرطة ببلدة الإسكندرية التي تبعد 40 كيلومترا إلى الجنوب من بغداد.
وفي بغداد قالت الشرطة إن سيارة ملغومة قتلت عقيدا بالشرطة وجرحت آخر في حي الكرادة من ناحية أخرى قتل أحد عناصر مجالس الصحوة وأصيب اثنان في هجوم لمسلحين على حاجز تفتيش في مدينة تكريت إلى الشمال من بغداد.
وفي هجوم آخر على عناصر الصحوة التي تقاتل ضد القاعدة قالت الشرطة إن مسلحين ألقوا قنبلة يدوية على حاجز تفتيش في بغداد فأصابوا ثلاثة من الصحوة ومدنيا واحدا بجراح.
وقد شهدت الساعات الـ24 الماضية هجمات متفرقة كان أعنفها ببلد روز بمحافظة ديالى حيث قتل أربعة أشخاص بينهم شرطيان وأصيب 12 آخرون في هجوم نفذته انتحارية.
على صعيد آخر تعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بدمج قوات مجالس الصحوة في حي الأعظمية ضمن المؤسسات الأمنية.
وقال المالكي أثناء مشاركته في احتفالات المولد النبوي في مسجد الإمام أبو حنيفة النعمان «سنعمل على تسهيل كل الصعاب وفتح كل الدوائر والمؤسسات المغلقة، واستقبال أبنائنا الذين وقفوا بحزم في مواجهة هذه التحديات».
يشار إلى أن مجالس الصحوة البالغ عددها نحو 135 التي تشكلت بدعم مادي أميركي لمحاربة شبكة القاعدة تضم ما لا يقل عن 80 ألف مقاتل غالبيتهم من العرب السنة.

©Reuters
جانب من اشار الهجمات في العراق

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال في قطاع غزة

©Reuters
احد القتلى الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي

الأراضي المحتلة / وكالات :
استشهد ثلاثة فلسطينيين في قطاع غزة أحدهم مزارع فلسطيني في الستينيات من عمره إضافة إلى ناشطين من حركة (حماس).
وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص من أبراج المراقبة على الحدود مع قطاع غزة على المزارع المجاورة للحدود بينما كان حسين أبو عابد (61 عاما) يقوم بأعمال الزراعة في أرضه.
وأوضحوا أن عابد كان يقود عربة يجرها حمار قرب الخط الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة حين أطلق الجيش الإسرائيلي الرصاص عليه بكثافة.
وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن المسن الفلسطيني استشهد إثر إصابته برصاصة في صدره أدت لمقتله على الفور. وفي تعليقها على الحادث، قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنها «تتحرى عن النبأ».
كما أصيب فلسطيني بجروح جراء إطلاق قوات خاصة آسرائيلية الرصاص بشكل عشوائي شرق رفح جنوبي قطاع غزة.
وقال شهود عيان إن القوات الخاصة تسللت إلى المنطقة وقامت بإطلاق النار وتفتيش عدد من منازل المواطنين هناك.
من جهة أخرى قالت مصادر طبية فلسطينية إن ناشطين فلسطينيين استشهدا فيما أصيب ثالث بجروح خطيرة بانفجار في موقع تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) جنوب غزة.
وأفادت كتائب القسام في بيان إن نور جندية (21 عاما) ومحمد بنر (21 عاما) استشهدا «أثناء تأديتهما واجبهما الجهادي في موقع لكتائب القسام جنوب مدينة غزة في محررة ما كان يعرف بنتساريم» وهي مستوطنة تم إخلاؤها عند انسحاب إسرائيل من القطاع في 2005.
ولم يتحدث البيان عن قصف إسرائيلي، بينما كانت مصادر في كتائب القسام ذكرت «أنهما استشهدا نتيجة قصف إسرائيلي». لكن الجيش الإسرائيلي نفى علاقته بالانفجار.
وواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الفلسطينيين حيث أفادت الأنباء من غزة انه نم اعتقال خمسة من نشطاء سرايا القدس ولجان المقاومة الشعبية في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين.
يأتي ذلك بعد أن اقتحمت نحو ثلاثين آلية عسكرية إسرائيلية البلدة فجرا وحاصرت منازل العديد من هؤلاء الناشطين وطالبتهم بتسليم أنفسهم.
كما اعتقلت 12 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية زعمت أنهم «مشتبه بصلتهم بالإرهاب» واقتادتهم للاستجواب دون أن تذكر ما إذا كانت لهم انتماءات تنظيمية بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني.
وفي سياق متصل ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الجيش الإسرائيلي أمر الجنود بإطلاق الرصاص على فلسطينيين لتجنب خطف جنوده، حتى لو تعرضوا للخطر.
وأفادت الإذاعة بأن قائد وحدة للاحتياط منتشرة على امتداد قطاع غزة نقل هذه التوجيهات تحسبا لأي عملية اختطاف مثل التي تعرض لها الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط في يونيو 2006.
يذكر أنه في عملية اختطاف شاليط لم يطلق زملاؤه النار على الخاطفين بسبب الفوضى التي حصلت آنذاك.
وأوضحت الإذاعة أن هدف الجيش من وراء هذه الأوامر أن يتجنب «بأي ثمن» اختطاف العسكريين الذي تليه عمليات تبادل أسرى.
وفي تعقيبه على الخبر رفض الجيش الإسرائيلي التعليق، موضحا أنه «ليس من عادته تقديم معلومات عن الأوامر التي تصدر للجنود».

الصين تعلن عن اعتقالات في إطار قمع احتجاجات التبت

©Reuters
قوات صينية على الطرقات لاعتقال المشاغبين

كين /14 أكتوبر / من كريس باكلي :
أعلنت سلطات التبت إنها ألقت القبض على عشرات الأشخاص الذين شاركوا في موجة أعمال العنف المناهضة للصين التي اجتاحت المنطقة الجبلية ودفعت بكين إلى إرسال قوات لسحق أي اضطرابات أخرى.
وأثار رد الصين الصارم على أعمال العنف التي وقعت في الأسبوع الماضي والتي تقول إن الدلاي لاما هو الذي حرض عليها من منفاه انتقادات دولية وخيمت على الاستعدادات التي تجري لدورة الألعاب الاولمبية التي تأمل الدولة المضيفة في إن تظهر البلاد كقوة عالمية.
ونقلت صحيفة «تبت ديلي» عن مكتب الادعاء في لاسا عاصمة إقليم التبت قوله ان 24 شخصا يواجهون اتهامات «بتعريض الامن القومي للخطر وارتكاب اعمال تدمير ونهب وحرق عمد وجرائم خطيرة» في أحداث الشغب التي وقعت يوم الجمعة الماضي.
وهذه أول اعتقالات يعلن عنها منذ اندلاع الاضطرابات في أنحاء الإقليم النائي. وتقول بعض الجماعات الخارجية إن مئات من أهالي التبت ربما احتجزوا بالفعل وأفادت وسائل إعلام صينية أن لاسا نشرت صور مطلوبين للاعتقال.
وقال نائب رئيس الادعاء في لاسا زي يانجون «وقائع الجرائم واضحة والأدلة قوية ويجب إنزال عقاب شديد بهم لحماية سيادة القانون.»
لكنه كرر زعم الحكومة الصينية بأن الزعيم البوذي للتبت المنفي بالخارج الدلاي لاما هو المسؤول الحقيقي عن تلك الاضطرابات. وأضاف «هذا الخرق للقانون نظمته وخططت له بعناية زمرة الدلاي.»
وقال زانج مينج (25 عاما) الذي يعمل بمكتب في بكين «لا اعتقد إنهم سيفعلون ذلك بدون تحريض من الدلاي لاما أو منظمة ما أخرى... لا اعتقد أن أهل التبت يريدون الاستقلال. أي مواطن عادي من أهل التبت سيكون سعيدا ان يعيش في ظل حكم الصين.»
وجلب رد الصين الفاسي على الاضطرابات مطالب بمقاطعة مراسم افتتاح دورة الألعاب الاولمبية التي ستنظم خلال الفترة من الثامن إلى الرابع والعشرين من أغسطس من جانب بعض الجماعات والشخصيات السياسية المؤيدة لاستقلال إقليم التبت.
وتنتقل الشعلة الاولمبية عبر 19 دولة في رحلة تبدأ الأسبوع القادم وستمر أيضاً عبر التبت ومن المحتمل أن تلاحقها الاحتجاجات.
وقالت الممثلة التجارية الأمريكية سوزان شواب في محادثات في بكين انها عبرت عن «مشاعر القلق ... التي مازالت تساورنا بشأن عدم السماح للصحفيين والمراقبين الدوليين بالذهاب إلى الإقليم والى أي مدى هذا الأمر مهم بشأن الشفافية والحصول على معلومات بشأن ما يحدث وأهمية أن يسمح لهؤلاء بالذهاب الى هناك.؟»
وأرسلت الصين قوات كبيرة إلى التبت والأقاليم المجاورة التي تقيم فيها مجموعات كبيرة من أهل التبت لكنها لا تسمح للأجانب بدخول الإقليم.
وقال سكان من بكين إنهم لم يتمكنوا من شراء تذاكر لرحلة القطار التي تستغرق 48 ساعة إلى لاسا وقالت عدة مكاتب سياحة مقرها بكين لوكالة «رويترز» إنها أوقفت في الوقت الراهن تنظيم رحلات إلى هناك.
وفي كانجدينج وهي مدينة في اقليم سيشوان الغربي المجاور للتبت اكتظت الطرق بقوات عرقلت اغلب حركة السفر. وحذرت لافتات على الحيطان السكان المحليين من الاحتجاج وحثتهم على الابتعاد عن «زمرة الدلاي».
لكن بكين واجهت وقتا صعبا في الخارج في تسويق زعمها بأن الدلاي لاما الفائز بجائزة نوبل للسلام حرض على العنف وان السياسة الصينية ليست هي المسؤولة.
وقاومت الحكومة الصينية بعض النداءات الدولية لإجراء حوار بشأن الاضطرابات وعبرت عن قلقها البالغ من أن رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون يزمع الاجتماع مع الدلاي لاما أثناء زيارة يقوم بها لبريطانيا في مايو القادم.
وقال الدلاي لاما أمس انه مستعد لإجراء محادثات مع زعماء الصين عندما تهدأ الاحتجاجات العنيفة في التبت.

عواصم العالم

مسؤول أمريكي: الصوت في رسالة القاعدة صوت ابن لادن

واشنطن /14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول مخابرات أمريكي أمس الخميس إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية واثقة من أن الصوت في رسالة ذكر أنها من زعيم القاعدة أسامة بن لادن بثت يوم الأربعاء حقيقي.
ووصف المسؤول محتوى الرسالة بأنه «جزء من حملتهم الدعائية المستمرة و«المتكررة». وقال انه لا يستطيع أن يحدد على الفور متى يمكن أن تكون الرسالة قد سجلت.
وفي رسالة صوتية بثت على الانترنت بالتزامن مع المولد النبوي هدد ابن لادن الاتحاد الأوروبي بعقاب وخيم لنشر رسوم تسيء للنبي محمد.
وقال المسؤول «وكالة المخابرات المركزية قامت بتحليلها (الرسالة) ويمكن القول بدرجة كبيرة من الثقة انه بالفعل صوت أسامة بن لادن.»
وذكر البيت الأبيض أن الرسالة تظهر فيما يبدو أن ابن لادن يحاول «أن يظهر انه معني ... وينصب نفسه كمدافع عن المسلمين.»
وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو «في الوقت ذاته تواصل منظمته تحديدا استهداف الرجال والنساء والأطفال الأبرياء بشكل مميت في جميع أنحاء العالم وجلب الدمار والموت على الناس في كل مكان ممن لا يتفقون مع أرائهم المتطرفة.

مسعفون: جنود إسرائيليون يقتلون فلسطينيا قرب السياج الحدودي

غزة /14 أكتوبر / رويترز:
قال مسعفون إن جنودا إسرائيليين قتلوا مزارعا فلسطينيا في قطاع غزة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل أمس الخميس.
وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنها تتحرى عن النبأ.
وفي حادث منفصل قالت حركة (حماس) إن اثنين من أعضاء جناحها المسلح قتلا في انفجار في معسكر تدريب بمدينة غزة. وكانت حماس عزت الانفجار إلى غارة جوية إسرائيلية لكنها قالت في وقت لاحق انه لم تقع أي غارة.
وقال المسعفون في غزة أن المزارع البالغ من العمر 61 عاما قتل بالرصاص قرب السياج الحدودي إلى الشرق من خان يونس في وسط القطاع الذي تسيطر عليه حماس.
وكثيرا ما يزرع نشطاء فلسطينيون متفجرات قرب السياج وتتعامل الدوريات الإسرائيلية مع أي تحركات لفلسطينيين في المنطقة الحدودية على أنها مثيرة للريبة.

مشرف يدعو البرلمان الجديد لاختيار رئيس لوزراء لباكستان

إسلام آباد/14 أكتوبر/ رويترز:
قال متحدث باسم الرئيس الباكستاني برويز مشرف انه دعا لانعقاد الجمعية الوطنية (البرلمان) المنتخبة حديثا يوم الاثنين المقبل لاختيار رئيس للوزراء في أعقاب فوز خصوم مشرف في الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي.
وقال رشيد قريشي المتحدث باسم مشرف لوكالة "رويترز"دعا الرئيس اليوم (أمس) لانعقاد الجمعية الوطنية يوم 24 مارس الجاري".

بولندا تخطط لإرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان

وارسو /14 أكتوبر / رويترز:
قالت الحكومة البولندية يوم الأربعاء الماضي إنها تخطط لإرسال 400 جندي إضافي وثماني طائرات هليكوبتر لتعزيز قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.
وتساهم بولندا وهي كبرى الدول الشيوعية السابقة الأعضاء في حلف الأطلسي بنحو 1200 جندي في قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها الحلف والتي تقاتل طالبان وتدعم حكومة كابول.
وقالت الحكومة في بيان بعد اجتماع عقدته أمس «اقترح أن تصل القوة (البولندية) إلى 1600 من الجنود والأفراد العسكريين.»
والقوة البولندية مبعثرة في شتى أنحاء أفغانستان وتريد وارسو مقابل زيادة عدد أفرادها ان تتمركز بالكامل في إقليم واحد قائلة أن ذلك سيزيد فعاليتها.
وتقود الولايات المتحدة حملة قبيل قمة حلف شمال الأطلسي التي تعقد في بوخارست في ابريل نيسان المقبل للمطالبة بما تصفه باقتسام أكثر عدلا لعبء القتال ضد متمردي طالبان. وأيدت بولندا إلى جانب بريطانيا وكندا ودول أخرى هذه الحملة.
والقول الفصل في ذهاب القوات في يد الرئيس ليخ كاتشينسكي القائد الأعلى للقوات المسلحة البولندية.

الطائرات التركية تجدد قصف مواقع الأكراد بشمال العراق

أنقرة/ ((CNN:
شنت الطائرات الحربية التابعة للجيش التركي سلسلة غارات جديدة على معاقل حزب العمال الكردستاني PKK في شمالي العراق أمس الخميس، فيما لم ترد أنباء فورية عن سقوط ضحايا.
ونقلت محطة تلفزيون NTV الخاصة عن مصادر كردية قولها إن طائرات الجيش التركي قامت بالتحليق أولاً فوق المنطقة الحدودية بين البلدين، قبل أن تقوم بقصف عدد من المواقع داخل إقليم كردستان العراق.
وذكرت المحطة التلفزيونية التركية إنه لم ترد أنباء تفيد بسقوط ضحايا بين المدنيين، دون أن تكشف عن طبيعة هذه المواقع أو نتيجة القصف، كما لم يرد تأكيد رسمي من جانب الجيش التركي، حسبما نقلت أسوشيتد برس.

«نيويورك تايمز»: دروس غير مستفادة

طالبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشعب الأميركي بضرورة انتخاب رئيس ذي رؤية لوضع نهاية للحرب في العراق بأفضل السبل الممكنة، مشيرة إلى أنه بدا من الواضح منذ مدة طويلة أن ليس لدى الرئيس بوش خطة لإحراز نصر هناك بل نية لنقل هذه الورطة إلى خليفته.
وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تعليقا على الخطاب الذي ألقاه بوش في ولاية فرجينيا بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للغزو, إن ما بدا نصرا سريعا أضحى كابوسا من العنف المتصاعد والحرب الطائفية والتمرد وتفجير القنابل على جوانب الطرق والإعدامات المروعة.
وتابعت قائلة «تعرض اقتصاد العراق للدمار وسمعة أميركا للتشويه في غرف التعذيب في أبوغريب وخليج غوانتانامو بكوبا والسجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية».
ونوهت إلى أن تلك كانت دروسا صعبة وباهظة التكاليف لدولة خرجت من الحرب الباردة وهي القوة العظمى الوحيدة المتبقية في العالم, مضيفة أن ما يبعث على السخط هو أنه «لا يبدو على الرئيس بوش أنه تعلم شيئا منها».
وتحت عنوان «اختبار جديد للجيش العراقي بالموصل بعد إعادة بنائه», كتب الصحفي بجريدة «نيويورك تايمز» الأمريكية « سولومون مور» يقول «عندما يتحدث المسؤولون العسكريون الأميركيون عن وضع العراقيين في الطليعة... فإنهم يعنون أن يتولى العراقيون إدارة نقاط التفتيش, والقيام بأعمال الدوريات بأنفسهم, والاستعانة بمصادرهم الاستخبارية الخاصة بهم».
وأضاف أن أولئك المسؤولين يقرون بأن الوسائل التي يستخدمها العراقيون غالبا ما تنحرف عن الأعراف العسكرية الموحدة، ومع ذلك فهم يرون أن الأساليب الخشنة تكون مقبولة أكثر من وجود قوة احتلال لفترة غير محددة حتى لو كانت تتمتع بطابع احترافي أكبر.
وينسب الكاتب إلى إدارة الرئيس جورج بوش القول إن وجود جيش عراقي قادر على القتال بمفرده شرط أساسي وحاسم لانسحاب القوات الأميركية في نهاية المطاف.
وبعد انقضاء خمس سنوات من الحرب, فإن القادة الأميركيين يقولون إن القوة العراقية التي شكلت من جديد بدأت تشب عن الطوق.
وتضيف نيويورك تايمز أنه على نقيض ما جرى للعديد من وحدات الجيش العراقي السابقة، لم تشهد كتائب الموصل سوى القليل نسبياً من حالات الفرار من الجيش.
ويدرك الجنود الأميركيون طبقا لكاتب المقال أن نظراءهم العراقيين في الموصل يجيدون استخدام المخبرين على نحو ممتاز لجمع المعلومات.

«واشنطن بوست»:حقائق مرة

تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في افتتاحيتها خطاب بوش وتصريحات المترشحيْن الديمقراطيين باراك أوباما وهيلاري كلينتون بشأن الأوضاع في العراق.
وقالت «من المحزن أن الشيء المشترك بينهم هو عجزهم عن التعامل مع الحقائق المرة ابتداء من ضبابية الرؤية التي تكتنف ما وعد به بوش من نصر أو ما قطعه أوباما وكلينتون من عهد لإنهاء هذه الحرب».
ومضت الصحيفة إلى القول إن بوش أسهب في الحديث عن نجاح حملته العسكرية في مارس 2003 ثم قفز إلى الحديث عن زيادة أعداد قواته في العراق العام الماضي.
وأضافت الصحيفة أنه على الرغم مما حققته تلك الزيادة من تقليص كبير في أعمال العنف في العراق, فإن زعم بوش أن ذلك قد فتح الباب أمام إحراز نصر إستراتيجي يبدو حديثا سابقا لأوانه في أفضل الأحوال نظرا لضعف المنجزات الأمنية وبطء القادة العراقيين في إبرام صفقات سياسية تفضي حقيقة إلى استقرار بلادهم.
من جانبه كتب «بيتر غرير» الصحفي بجريدة «ذي كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية قائلا إن الحرب في العراق ربما كانت أكثر الدروس مرارة لدى الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام في كل ما يخص حقائق الحرب والجغرافيا السياسية.
وأردف قائلا إن ذلك أحدث تغييرا عميقا في إحساس المواطنين العاديين تجاه بلادهم وفي مقدراتها الأساسية والدور الذي تلعبه في العالم إجمالا.

«غارديان»: خمس سنوات مضت

هذا ما ورد في افتتاحية صحيفة «غارديان» البريطانية التي أضافت أن ما قام به الاحتلال ليس سوى استبدال نظام سني بآخر شيعي, موقدا بذلك نار الفتنة بين السنة والشيعة في هلال من الصراع يمتد حتى الشواطئ الشرقية للبحر الأبيض المتوسط.
وخلق الغزو لحلفاء أميركا في المنطقة مثل تركيا وإسرائيل مشاكل أكثر مما سبب لأعدائها مثل سوريا وإيران، بل كرس كون إيران قوة إقليمية.
ولا تزال بريطانيا لم تفتح تحقيقا في مسؤوليات الفاعلين المحليين الذين دفعوها إلى المشاركة في هذه الدراما.
وقد تميز هذا الغزو بسلسلة من الإخفاقات جعلته لا يصلح لأن يكون مشروع بناء أحرى أن ينشر الديمقراطية بالشرق الأوسط كما أريد له.
وسيتطلب خروج أميركا من هذه الورطة دورتين رئاسيتين على الأقل, لكن أي تطرق للانسحاب يجب أن يأخذ في الاعتبار الأمرين التاليين: وضع العراق الحالي, ووجهته المستقبلية المحتملة.